

شرح آداب المشي إلى الصلاة للإمام محمد بن عبد الوهاب (الجزء السابع) الشيخ المحدث عبدالله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين
اما بعد لم يأتي اثر اصحاب ابن مسلم او مسلم ابن الهابل لم يأتي ما يفيد انه صحابي الا في هذا الحديث فيما - [00:00:01](#)
وهذا الحديث لا يصح وبالتالي ان هذا الراوي لم يثبت انه صحابي فهذه علة ايضا تدفع في هذا القبر الامر الثالث ما ذكرته قبل قليل
انه قد اختلف في اسمه - [00:00:21](#)

الى الحرج بالمسلم الى المسلم الى الحاوي وهذا نوع من الانصغار هذا نوع من الاضطراب وهذا الاقراض وان كان شيئا يفيضا طبعاً
الاقتراض في الحديث على قسمين اما ان يكون هذا الاصطغاب مؤدب واما ان لا يكون - [00:00:38](#)
مؤثر المؤثر عندما يختلف في الحديث خلاف واضحاً وبينه مما في الفاظه مثلاً يأتي في الرواية يفعل وفي رواية لا تفعل ولا يتوقع
احد القولين بل تتدافع فهذا الاضطراب يعتبر مؤثراً للحديث - [00:00:56](#)

لان هذا الاضطراب يدل على ان الراوي لم يحفظ الحديث وبالتالي لا يقل في قبره او لا يحتج بقدمه لانه لم يحفظ الحديث الذي
رواه. وحتى يحسب هواوي لابد ان يكون قد حفظ ما عمر - [00:01:22](#)
وتثبت مما نقل وهنا يحتج به في هذه الحالة واما اذا تدافعت الروايات وبعضها اصبح يخالف البعض الآخر فمثل هذه يرتب في
الحديث وكما ذكرت مثلاً يفعل او لا تفعل فلاحظ ان هذا يؤثر في الحديث - [00:01:44](#)

او مثلاً يذكر بعض الفاظ من الحديث في رواية اخرى يذكر لفظ اخر ليختلف عن اللفظ السابق فهذا ايضا يدل على ان الراوي لم
يظبط الحديث نعم او يكون من صلات الاثنان يزداد راوي ويحلف راوي قلنا يغير الاثنان فكل هذا يعتبر مؤثر في الحديث - [00:02:05](#)
واما اذا كان هذا الاضطراب في شيء لا يغسل في صحة الحديث فمثل هذا الاضطراب لا يعتبر مسفهاً. يعني مثل ما حصلوا في حديث
جاهو الذي رواه البخاري غريبة عندما اشتوى الرسول صلى الله عليه وسلم من جابر بعيضة - [00:02:30](#)

فاختلف الرواة في القيمة التي اشتراها سلف رواد بالقيمة التي اشترى بها الرسول عليه الصلاة والسلام هذا الجمل ومثل هذا لا يؤثر
مثل هذا لا يؤثر الحديث فالحديث يدل على ان الرسول عليه الصلاة والسلام قد استوى الجمل من جابر والنجاة اشترط ظهر هذا
الجمل الى - [00:02:54](#)

ان يصل الى المدينة فهذا القدر من الحديث هو المقصود وموافقاً قد اتفقوا على هذا اللفظ واما خلافتهم في مقدار الثمن فهذا لا يؤكد
سواء كان بعشرين او بثلاثين او بقل او باقل او باقل. مثل هذا لا يؤثر - [00:03:21](#)
او مثلاً آ ما جاء في رواية محمد بن سليم عن عقيدة ابن عمه سلمان انه كثر اللثناء الذي جاء ذكر في القرآن يدين عليهن من
جلايبهن فاكثروا هذا الادلاء بان اخرج - [00:03:42](#)

يعلن واحدة ابو روايات الصدقة قيل خذ العين اليمنى وقيل اخرج العين اليسرى فبعض اهل العلم جعل هذا اضطراباً في هذا الاثر
وجعل هذا الاثر او جعل هذا الاضطراب مما يود به هذا الادب - [00:04:00](#)
او من اوجه وجه هذا الاثر مثل هذا لا يؤثر المقصود ان المرأة تحتجب ولا تخرج الا عينا واحدة بحيث انها ترى طريقها وان من امامها
لا يا بابا اما قوم الروايات خلفت العين اليمنى او اليسرى فمثل هذا لا يؤثر - [00:04:21](#)

مثل ما اختلفت الروايات في اين اولا العين اليمنى اعبر العين اليمنى وفي ايد اليسرى والجماعة القاضي عياض غير من اهل العلم جمعوا ما بين هذه الروايات فمثل هذا لا يؤثر. مثل هذا لا يؤثر على الحديث - [00:04:41](#)

تاء الاضطراب على القسمين الذي تقدم ذكرهما فاقول ان الحارث انه مسلم او مسلم والحارث وان كان هذا الاصرار لا يؤثر كثيرا ولكن عندما يكون هناك اوجه اخرى تمنع من صحة الحديث وتلاحظ فيها مثل هذا الشيء - [00:05:02](#)

وهذا الاختلاف يدل على ان هذا الغاوي لا يعرف وانه مجهول بحيث ان حتى بحيث ان هذا الواو حتى في اسمه اختلفوا وهذا يزيد هذا الراوي جهاده فاذا هذا الحديث حديث لا يقع - [00:05:24](#)

ويغني عن هذا الحديث رواه الترمذي والنسائي وغيرهم من اهل الرواية. روه عن ابي اسحاق الشافعي عن ابن ابي مريم ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال من سأل الله الجنة ثلاثا قال في الجنة اللهم ادخله - [00:05:44](#)

الجنة من سأل الله الجنة ثلاثا قالت الجنة اللهم ادخله الجنة. ومن استعاذ بالله من النار ثلاثا؟ قالت النار اللهم اعدوا من النار. قالت النار اللهم اعدوا من النار هذا الحديث حديث صحيح هذا الحديث حديث صحيح - [00:06:04](#)

وقد ذكر ابو عيسى التلمذي ان هناك من وقف هذا الحديث على انس ابن مالك ولكن قد روى هذا الحديث جمع الذكر والسندري عفا ان هناك من وقف هذا الحديث على ابي اسحاق السفيير عن ابي مريم عن ان فجعله من كلام حمد - [00:06:27](#)

لكن اقول ان جمعا من الله الذين روهوا هذا الحديث عن ابي اسحاق الشافعي ورفعوه ومن هؤلاء ابوات او في الاحوط واسرائيل حكيم ابي اسحاق السبيعي وابنه يوجد اي ابن ابي اسحاق - [00:06:48](#)

فهؤلاء فهؤلاء الثلاثة كلهم رفعوه. فهذا الحديث حديث صحيح وهذا الحديث ليس فيه تقييد لهذا الدعاء بصلاة معينة او بوقت معين وانما في اي وقت دعا الانسان بهذا الدعاء فهذا مشروع بخلاف الدعاء الاول الذي فيه سبع مرات فانه مقيد دبر صلاة الصبح ودبر صلاة - [00:07:06](#)

المغرب ولكن كما تقدم له حديث ضعيف ويغني عنا حديث انس السابق الذي ليس فيه تقييد وانما فيه سؤال اللاعب سؤال الله الجنة ثلاثا والاستعاذة فيه من الناي ثلاثا ثم قال والاشراف بالدعاء افضل - [00:07:36](#)

وهذا في قوله عز وجل ادعوا ربكم تطوعا وخفية فامضى ربنا عز وجل امرنا ان ندعوه تطوعا اليه جل وعلا وخفي الدعاء والاعمال الاصل فيها الاكثار. الاصل الاعمال ان الانسان يخفي عمله - [00:07:56](#)

هذا هو الاصل لان يكون هنا اخلص لله عز وجل والمقصود هو ان يكون هذا العمل بينه وبين ربه سبحانه وتعالى. فاذا فعله خفية وفعله وهو بعيد عن الناس فلا شك ان هذا يكون اخشع فيه الانسان لربه واخلص فيه لمولاه سبحانه - [00:08:19](#)

وتعالى نعم وهناك طبعاً عبادات لابد الانسان ان يظهرها وهي العبادات المفروضة من الصلاة المفروضة او مثلا من الحج المفروض وما شابه ذلك من العبادات فالدعاء الافضل ان الانسان يخفيه - [00:08:42](#)

قال وكذا بالدعاء المأثوم ويكون بتأدب وخشوع وحضور خلف وغرزة ورهبة ينبغي للانسان ويستحب له ان يدعو بالدعاء المأثوم. هو المقصود بالدعاء المأثوم هو ما جاء في القرآن الكريم او في السنة النبوية - [00:09:05](#)

فلا شك ان هذا افضل من ان يدعو الانسان بادعية لم تأتي لا في القرآن ولا في السنة وعندما الانسان يدعو بادعية لم تأتي لا في القرآن ولا في السنة - [00:09:24](#)

قد تكون هذه الادعية خطأ وتخالف المشروف وقد جاء عند الامام احمد والقبراني وغيرهم ان عبد الله ابن المغفل سمع ابنه يدعو بدعاء وقال في ظل دعائه اللهم اني اسألك الجنة واسألك القصر الابيض عن يمين الجنة ونحو ذلك - [00:09:37](#)

فقال له عبدالله بن المطلب يا بني اذا سألت الله فاسأله الجنة واستعذ به من النار وانك اذا سألت الله الجنة فانك سوف تدخل هذا القصر او كما قال عبد الله بن المبكر - [00:10:00](#)

ثم قال اني سمعت الرسول عليه الصلاة والسلام قال سوف يأتي الناس يعتدون في الدعاء وفقهون فجعل هذا من الاعتداء في الدعاء لان صنع نسال الله يسأل ربه الجنة ويسأله القصر الابيض عن يمين الجنة. فقال له يا بني انت اذا - [00:10:18](#)

دخلت الجنة فانك سوف تدخل هذا القصر فاسأل ربك الجنة فاحيانا الانسان عندما يدعو بادعية لم تجدها في القرآن هنا في السنة فليقرأ في الخطأ من حيث لا يدري ولا يشعر - [00:10:39](#)

ومن ذلك الدعاء المشكوك وهو ان بعض الناس عندما يريد ان يدعو ويثني على ربه يكون في ظلم دعاءه وانت احق من عبد وانت احق ومن عبد يعني كأن هذا يفيد ان هناك من له الحق في ان يعبد سواه ولكن انت اولى - [00:10:56](#)
واحق من غيره وان هناك ما يشابهك في هذا الحق ولكن انت احق ولا شك ان هذا باطل وهذا الدعاء يجعل في رمضان او مثلا يدعى يقول يا من لا تراه العيون - [00:11:17](#)

الوليدات الانسان ان يثني على اسرة فيقول يا من لا ثواب العيون وهذا في الحقيقة ليس فتنة هذا ليس بثناء هذا ليس مثلها ثم ان هذا الدعاء خطأ فربنا عز وجل همه بعد ان يوضع من كبر عبادته المؤمنين في الجنة - [00:11:33](#)
فهذا اطلق ولم يغير هذا اطلق ولم يقيد لا بد من تقييد جانب ثم هو كما تقدم ليس بثناء اه اقول ينبع الانتباه للانسان عندما يدعو ولا شك ان السلام من هذا ان الانسان يدعو بما جاء في القرآن وبما جاء في السنة - [00:11:50](#)
نعم لا شك ان هناك مغادة الانسان يريد من ربه عز وجل ان يحققها له في الدنيا فهذه الاشياء نعم يسميها الانسان في ظل دعائه يعني شيء يخلص به الانسان يريد ان يتحقق له في دنياه - [00:12:11](#)

فهذا نعم يسميه ويدعو به هذا يسميه ويدعو به. ومن ذلك ما جاء في حديث جاد في دعاء الاستفاضة قال ثم يسمي هذا اللحم ونعني بذلك ان هناك مضادات يريدها الانسان لم يجد في ادعية القرآن والسنة النبوية. فهذا نعم هنا لا بأس لكن لدي - [00:12:32](#)
انه اصل الدعاء وهو سؤال الله الجنة وان يرضى الله عز وجل عنه وان يعيذ من النار لا شك هذا كله قد جاء في القرآن وجاء في السنة وايضا طبعاً حتى ما يريد ان يتحقق له في الدنيا هذا ايضا يدخل تحت قوله عز وجل ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ربنا - [00:12:54](#)

في الدنيا حسنة فليدخل تحت كل ما يريده الانسان ان يتحقق له في دنياه لكن اقول تسمية هذا الشيء فهذا امر مشروع عندما يوجد الانسان شيء معين قالوا ويكون في تأدب وخشوع وحضور قلب ورغبة ورهبة لحديث لا يستجاب الدعاء من قلب غافل - [00:13:16](#)
هذا الحديث حديث ضعيف ولا يصح وقد جاء من طريقين الطريق الاول الذي جاء عند الترمذي والطبراني وغيرهم من حديث صالح المومي عن هشام بن حسان عن محمد بن جرين عن ابي هريرة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة - [00:13:39](#)

واعلموا ان الله لا يستجيب الدعاء من قلب ومن قلب غافل له هذا الحديث لهذا الاسناد لا يصح ان فيه صالح نبوي وهو مدبوك صالح النبوي وهو مسئول وجاء صديق اخر - [00:14:03](#)

لهذا الحديث من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رواه الامام احمد من طريق عبدالله بن لفيعة عن بكر بن عمرو عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص بنحو الحديث السابق - [00:14:23](#)
وهذه الطريق فيها عبدالله بن لفيعة وعبدالله بن لفيعة فيه الظعف وعند وصول حفظ وله اشياء تستنكر عليه اناشد ان حديثه يتقوى بغيبه. اذا وجد ما يقويه ولكن الحديث السابق لا يقوي هذا الحديث - [00:14:38](#)

وذلك لان فيه من هو مسبق ومن كان متروك الحديث لا يستشهد بحديثه ولا يعتبر حديث عاضدا لغيبة من الاحاديث التي فيها ضعف بل يكون فاذا رواية صالح الرومي صادقة تقول لانه مسبق - [00:15:00](#)

فبقي الحفظ ولا اذا هذا الحديث يكون حديثا ضعيفا ولكن معنى هذا القبر دلت عليه حبوب النصوص وهو انه ينظر للانسان ان يدعو بحضور قلب بخضوع وبخشوع ولا يدعو ويكون قلبه غافل - [00:15:21](#)

ولاهي قلبه ان يتفكر في شيء اخر وهو يدعو بشيء معين وقلبه يفكر في شيء اخر ما يدعو به وهذا يحصل للانسان وهذا من اسباب عدم اجابة الدعاء هذا من اسباب عدم اجابة الدعاء. ومن ذلك - [00:15:49](#)

تجد ان بعض الناس يظن انه اذا ادى الصلاة صلاة النافلة انه يستحب له ان يدعو بعدها فتجد بعض الناس حتى عند الاقامة يرفع

يديه يرفع يديه لحظة ثم بعد ذلك يقوم للصلاة - 00:16:10

فهذا الفعل الذي يفعله لا شك انه ما ما زل بحقوق وبخضوع وبخشوع ملاحظ ان ايضا عندما تقام لصلاة والانسان يبادر الى ان يقوم وان يقف ظلما الصف آ بعضنا انما يفعل هذا لا شك انه ما ما يستخلص الخضوع ما يستحضر عفوا ما يدعو به - 00:16:28

وقلبه ما يكون متفكرا فيما يقول بدعائه فلا شك انها ان الانسان يدعو بحضور قلب هذا من اسباب جمع الدعاء وقوله وزوجا كان يدعون نوابا ورهبا وكانوا لنا خاشعين قال ويتوسل بالاسماء والصفات والتوحيد. ويتحو اوقات الاجابة - 00:16:53

من مما يشرع في الدعاء ان الانسان يتوسل الى ربه عز وجل باسمائه الحسنی وصفاته العلی ويتوصل اليه ما نهيبه وفي توحيده الذي خالقه مولاه سبحانه وتعالى والتوسل هو التخوف وابدأ اليه الوسيلة المقصود تقربوا اليه سبحانه وتعالى بطاعته. وباتباع

المرضات وخوف معصيته - 00:17:21

نعم من المعلوم ان التوصل ينقسم الى قسمين مشروع وممدون. ينقسم الى قسمين مشروع وممنوع والتوصل المشروع اقسام متعددة بعضهم جعلها خمسة اقسام او ستة وهي مرجعها الى يعني او او عفوا بعض هذه الاحكام يرجع بعضها الى البعض -

00:17:48

الآخر بعض هذه الاحكام يرجع بعضه الى البعض الآخر ولعل يأتي ذكر هذه الاحكام واما التوصل ممنوع ايضا هو اقسام منه لا يوضع في الشرك الاكبر والعياذ بالله. ومنه ما يوقع - 00:18:14

في المعصية والبدعة كما سميت بمشيئة الله اما توصي المشروع اولا يتوسل الى الله عز وجل باسمائه الحسنی وصفاته العلی كما قال جل وعلا ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها فامرنا ربنا عز وجل ان ندعوه باسماءه الحسنی سبحانه وتعالى - 00:18:31

وهذا يفيدكم فيما سبق يفيد ان الدعاء واجب فتقدم لنا فيما سبق ان دعاء دعاء واجب ودعاء مستحب ومن جملة الدعاء الواجب هو ان ينسى الانسان ربه عز وجل الهداية الى الصراط المستقيم - 00:18:55

فتعلمون ان الله عز وجل فرض على عباده نقرأه بالفاتحة في صلاتهم. وهي متضمنة للدعاء ومن ذلك ايضا قوم المصلين بين السجدين ربي اغفر لي ربي اغفر لي. وهذا ايضا من الدعاء الواجب - 00:19:15

آ تعامله ما هو واجبه منه ما هو مستحق وكلما عقل الانسان من الدعاء من دعاء ربه عز وجل كلما يكون تقرب الى ربه بهذا العمل واتى بما يعتبر عبادة وقربة وطاعة لله سبحانه وتعالى - 00:19:31

فاقول النوع الاول هو ان الانسان يتوسل الى الله باسمائه الحسنی وصفاته العلی فمن ذلك يقول اللهم يا رحمن ارحمني او اللهم يا غفار او يا تواب تب علي وما شابه ذلك - 00:19:53

او فيما يتعلق بصفاته يقول الانسان بدعائه اللهم اسألك برحمتك انك تغفر لي وتوحي لي او اسألك بقدرتك انك تسجل عني ما اجدته او ما اشتكي منه وما شابه ذلك. فيسأل الله عز وجل - 00:20:12

بصفات الله سبحانه وتعالى وقد جاء في الحديث الصحيح ان من سأل الله عز وجل باسمه الاعظم انه يستجاب له وهذا في سؤال الله عز وجل او للتوسل اليه باسمائه الحسنی وصفاته العلی - 00:20:34

قد جاء في حديث اخر ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يقطب من الدعاء في حي هي الحي القيوم اللهم يا حي يا قيوم بان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يكتب من الدعاء يا حي يا قيوم - 00:20:58

او يسأل او يقول يا رب يا رب كما جاء في حديث ابي هريرة الرجل آ الذي يصيب التقوى اغضب يمد يديه الى السماء يقول يا رب يا ابا اذا اقمنا - 00:21:17

والنوع الثاني هو ان يتوسل الى ربه عز وجل الاعمال الصالحة يتوسل الى ربه عز وجل بالاعمال الصالحة كما توسل اصحاب الغم كما توسل اصحاب الغار باعمالهم الصالحة وكما ايضا توسل بالايامن بايمانهم بالله ولا شك هذا رأس الاعمال الصالحة هذا رأس الاعمال

الصالحة - 00:21:30

النوع الثالث من التوسل المشروع هو ان يتوسل الانسان الى وجهه عز وجل بفخره اليه وبحاجته الى مولاه كما توسل موسى عليه

السلام قال ربي مما انزلت الي من خير فقير. فتوسل الى الله عز وجل بفقره وحاجته الى مولاه - [00:21:59](#)

سبحانه وتعالى حبوك ما توسل ايضا اه ايوب عليه السلام ربي اني مسني الطوب وانت ارحم الراحمين فتوسل بحاجته لضعفه فسأل الله عز وجل ان يرفع عنه هذا المرض الذي حصل له - [00:22:24](#)

فهذا ايضا من التوصل المشبوه ايضا من التوصل المشروع هو ان الانسان اه يتوسل الى الله عز وجل بالتوحيد. فتوسل الله عز وجل بتوحيد فما توسل يونس عليه السلام عندما قال فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت - [00:22:46](#)

من الظالمين وفي الحقيقة ان التوسل الى الله عز وجل هذا يدخل في العمل الصالح. هذا يدخل في التوسل الى الله عز وجل بالاعمال الصالحة ومن التوسل ايضا المشروع هو ان الانسان يتوسل الى ربه عز وجل باعترافه بذنبه - [00:23:09](#)

وبوقوعه في المعصية والخطأ. وانه نادم على ما حصل منه تم توكل ايضا يونس عليه السلام ربي نعم كما توسل يونس عليه السلام فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني - [00:23:29](#)

كنت من الظالمين فتوسل الى الله عز وجل بالاضافة الى التوحيد توسل اليه باعترافه بذنبه. وكما توسل ايضا الابوين ادم وحواء قال وهنا انا ظلمنا انفسنا فاغفر لنا وسنتواصل ايضا موسى عليه السلام قال - [00:23:46](#)

فتوكل الى الله عز وجل وقوع في المعصية وفي الخطأ هو انه ظلم نفسه فسأل ربه عز وجل ان يغفر له وان كانت التوبة لاحق ان التوبة عمل صالح لكن قصت لمجيء النصوص قصت لمجيء النصوص بها فالخلاصة من التوسل المشروع ثلاثة اقسام وان الاقسام - [00:24:09](#)

وراجعا الى هذه الاقسام وهذه الاحكام كلها تقدم توصل الى الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العلى والنوع الثاني توفيه الله بالاعمال الصالحة والثالث بالافتقار اليه سبحانه وتعالى. وغيره من الاقسام التي تقدم ذكرها هي ترجع الى ما - [00:24:38](#)

تقدم هي زوجة الى بعض ما تقدم واما المشروع فهذا كما تقدم اما ان يوضع في الشرك الاكبر واما ان يوضع في البدعة والماظية فليوقع في الشيخ الاكبر عندما الانسان يسأل - [00:24:57](#)

فالمخلوء فيما يبدو عليه الا الله سبحانه وتعالى فيتوسل بالمخلوق ويلجأ الى المخلوق ويزعم فلا شك ان هذا شركا اكبر كما قال عز وجل ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة - [00:25:15](#)

فهذا من الشرك الاكبر وهو ان الانسان يسأل المخلوقين من الاموات او من الاحياء الذين لا يكذبون على هذا الشيء الذي سئلوا وطلب منهم ان يفعلونه واما ان يكون هذا التوسل لا يوضع في الشروط الاكبر ولكنه غير مسموع ويوضع في البدعة - [00:25:32](#)

وهو ان الانسان يتوسل الى وفقه عز وجل بشيء غير مشغول ومن ذلك التوسل الى الله عز وجل ذات فلان او جاه فلان او في حق فلان فهذا كله من التوسل غير المشغول. هذا ليس شروط لا وانما هو من قبيلة التوسل غيابة مشبوهة - [00:25:57](#)

وذلك كونه ليس بشبه لانه كان الله عز وجل لكنه غير مشروع لان الدليل لم يأتي عليه سيكون غير مشروع ومثالا ان يكون انسان اللهم اني اسألك بحق انبيائك مثلا اغفر لي وارحمني او استجب لي - [00:26:23](#)

او يقول اللهم بجاهي انبيائك ورسلك او بجاه الصحابة او بجاه اوليائه. فهذا كله غير مشروع لان هذا العمل او هذا النوع من انواع التوسل الذي يأتي عليه دليل يدل عليه - [00:26:43](#)

قال ويتحوى اوقات الاجابة. وهي ثلث الليل الاخر لا شك ان الانسان يشفع له ان يدعو في كل وقت وفي كل حين. لكن لا شك انه قال الاجابة اولى اولى في اجابة الدعاء واقوى - [00:27:00](#)

بان يستجاب للانسان وعلى رأس هذه الاوقات هي ثلث الليل الاخر وذلك في وقت نزول الغرب سبحانه وتعالى وقد تواترت الاحاديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل ينزل في ثلث الليل الاخر فيقول هل من داع فيعطى او من شاب فيستجاب له او من - [00:27:17](#)

او للمستغفر فيغفر له. هذا الحديث متواضع. هذا الحديث قدسي متوافق. متواصل بلفظه فهناك احاديث كثيرة جاءت بهذا اللفظ. فهذه من الاحاديث المتواترة القدسية متواترة لفظية ولا اعرف ان هناك حديثا قدسيا توافرا نصيا هذا الحديث - [00:27:40](#)

اسمك بالقدس وطوافاً لفظياً سوى هذا الحديث فهذا الوقت من ارجى الاوقات اجابة الدعاء وقال وبين الاذان هو الاقامة جاء في ذلك احاديث جاء في ذلك حديث سهل ابن سعد الساعدي الذي رواه ابو داود ان الدعاء يستجاب بين الاذان والاقامة او عند النداء - [00:28:04](#)

هو حديث سهل الذي رواه ابو داود فيه ضعف ولكن رواه الامام مالك بن الموطأ باسناد صحيح ولكنه موقوف على سهل ولكنه موقوف على سهل بن سعد الساعدي وهو طبعاً الامام مالك عن ابي حازم عن سهم بن سعد الثعابي - [00:28:35](#) رواه موقوفاً ولكن مثله لا يقال من قبل الوالد مثله لا يقال من جمل او ظاهر فيكون له حكم الرفع وجع في ذلك ايضاً حديث اخر وهو حديث انس الذي رواه ابن خزيمة في صحيحه - [00:28:54](#)

وان الدعاء يجتمع بين الاذان والاقامة وجاء ايضاً حديث اخر رواه ابو داود من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ان الانسان عندما يردد مع المؤذن ثم اذا سأل فانه يعطى اذا سأل فانه يعطى - [00:29:08](#) فينظر الانسان من يدعو ما بين الاذان وما بين الاقامة قال وادبار الصلاة المكتوبة. هذا جاء في حديث ابي امامة. هذا جاء في حديث ابي امامة ان ايضاً من اوقات اجابة الدعاء هو دبر الصلاة وتقدم لنا فيما سبق - [00:29:28](#)

ان من الاشياء التي يقال ذكر الصلاة هو الدعاء هو انه هناك ادعية عن الرسول عليه الصلاة والسلام تقال دبر الصلاة. ومنها اللهم قنا عذابك يوم تبعث عبادنا ولكن كما تقدم لنا انه لا يسن رفع اليدين في دبر الصلاة - [00:29:48](#) قال واخر ساعة واخر ساعة من يوم الجمعة فايضاً من اوقات الاجابة هو يوم الجمعة فيوم الجمعة فيه ساعة يستجاب فيها الدعاء كما جاء في الصحيحين في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم - [00:30:08](#)

المصلي جزا الله خيراً الا اعطاه اياه او كما قال عليه الصلاة والسلام وقد اختلف اهل العلم في هذه الساعة على اقوال متعددة حتى وصلها ابن حجر الى اكثر من اربعين قولاً - [00:30:34](#)

واقوى هذه الاقوال اولان. القول الاول ان من حين يصعد الامام على المنبر الى ان تنتهي الصلاة والقول الثاني انها اخر ساعة من يوم الجمعة اي قبل مغيب الشمس ولعل القول الاول هو الاضعف لعل القول الاول هو الاقرب وهو من لين يصعد الامام على المنبر لعل هذا القوم هو الاقرب - [00:30:49](#)

وذلك لانه جاء في حديث ابي هريرة السابق قال وهو قائم يصلي قال وهو قائم يصلي فهذا الوقت فيه في صلاة الجمعة هذا الوقت اي عندما يؤخذ الامام على المنبر واذا ان تنتهي الصلاة هذا فيه هذا الوقت - [00:31:17](#)

في صلاة الجمعة بخلاف اخر ساعة من يوم الجمعة معلوم ان هذا الوقت ليس فيه الصباح لكن الانسان عندما ينبغي للصلاة يكون في صلاة كما جاء في هذه الاحاديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:31:34](#)

لكن في حديث ابي هريرة السابق قال وهو قائم يصلي ما قال في صلاة قال وهو قائم يصلي. فهنا يكون في صلاة حقيقية اما الذي ينتظر الصلاة هذا يكون في صلاته - [00:31:55](#)

لانه ينتظر الصلاة بخلاف اه عندما يصلي الانسان يكون في صلاته حقيقية ما يكون حكمه حكم المصلي لانه هو يصلي وحديث ابي هريرة قال وهو صائم يصلي فهذا الوقت هو ارجع اليك - [00:32:12](#)

ان تكون فيه ساعة الاجابة. وينبغي للانسان ان يكثر من الدعاء. في وقت اه قبول الامام او في هذا الوقت الى الجنة وايضاً في اخر ساعة من يوم الجمعة. فحتى اخر ساعة من يوم الجمعة ايضاً يوجب فيها اجابة الدعاء. وقد جاء عن بعض الصحابة رضي الله تعالى عنهم - [00:32:34](#)

ان اخر ساعة هي ان ان عرضها من يوم الجمعة هي الساعة التي جاء في ان الدعاء يستجاب فيها طبعاً بالنسبة للقول الاول وهو عندما يخرج الامام هذا جاء في الحديث رواه مسلم في صحيحه جاء في حديث رواه مسلم في صحيحه من حديث - [00:32:57](#) البخاري عن ابيه بن عبدالله بن ابي هريرة عن ابي موسى الاشعري ولكن هذا الحديث واما الامام مسلم قال ان هذا اجود حديث في

الساعة التي يستجاب فيها الدعاء كمسلم عوض صحتهم وكفر - 00:33:17

فلعل وجاء ما يشهد لهذا الحديث جاء ما يشهد لهذا الحديث من حديث كثير بن عبدالله بن عمرو المزني على فيه عن جده ولكن كثير من عبد الله لا يحتسب به - 00:33:38

لا يحتج به قال وينتظر الاجابة ولا يعدل فيقول قد دعوت ودعوت ولم يستجب لي وهذا قد جاء عن الرسول عليه الصلاة والسلام ان الانسان اه قد يدعو ثم يترك الدعاء ويقول دعوت ودعوت ولم يستجب لي. فينبغي الانسان ان يلح على ربه - 00:33:50

في الدعاء ويكثر من الدعاء ويستمر في دعاء حتى يستجيب له ربه سبحانه وتعالى من اسباب عدم اجابة الاجوال ان الانسان لا يلزمه وانما يجزم الخطوة ثم يقطع الدعاء ولا يصبر ويستمر في دعائه. ولا شك ان هذا خطأ بل عليه ان يستمر - 00:34:14

ولذلك جاء عن السلف ان ابن ما كانوا يحملون هم الاجابة وانما يعملون هم الدعاء وانهم يعملون هم الدعاء لان الاجابة متحققة باذن الله لكن بقي ان الانسان يدعو ويسلم في دعائه - 00:34:38

ومن نعمة الله عز وجل على عبده ان يفتح له ان يفتح عليه هذا الامر وهو ان يكثر من دعاء لربه سبحانه وتعالى هذا من نعمة الله عز وجل على الانسان - 00:34:55

قل يا شيخ ان الانسان عندما يكثر من الدعاء هذا دليل على تعلقك بربه عز وجل وعلى قوة يقينه بخالقه سبحانه وتعالى وعلى توحيده لربه عز وجل فينبغي للانسان ان يكثر من الدعاء ويستمر في دعائه - 00:35:07

قال ولا ينبغي ان يخص نفسه الا في دعاء وامنا وعليه آ الدعاء على قسمين اما ان يخص الانسان نفسه بالدعاء وهذا لا شك انه امر مشروع وقد جاءت فيه نصوص - 00:35:27

القرآن والسنة لكن في هذا فيها خلاف بين اهل العلم وهذه الحالة عندما الانسان يدعو في صلاته ويكون اماما فيخصص نفسه بالدعاء يؤمن المأمومين على دعائه فهذا بعض اهل العلم ذهب الى الى كراهية هذا الفعل وهي كراهية هذا العمل - 00:35:45

واستدل في حديث رواه ابو داود من حديث اوبان ودعوا منهم الامام الذي يصلي في الناس ويخصص نفسه بالدعاء وان من فعل هذا فقد خانه. ان من فعل هذا الشيء فقد خانهم اي خان المأمومين - 00:36:18

فهذا دليل مصنف في كراهية هذا العمل ولكن هذا الحديث حديث ضعيف ولا يصح هذا الحديث حديث ضعيف ولا يصح ونقل ابن القيم في زاد المعاد عن ابن خزيمة انه حكم على هذا الحديث بالوضع - 00:36:40

وضعف ابن عبد الفوز هذا الحديث. هذا الحديث في كتابه التمهيد فهذا الحديث الثاني حديث ضعيف ولا يصح وبالتالي لا بأس ان الامام يدعو ويخصص نفسه بالدعاء وان المأمومين يؤمنون في نعم وان المحرومين يؤمنون - 00:36:57

على دعائهم لكن لا شك ان الاولى الامام انه يدعو بدعاء عام يدعو لنفسه وللمأمومين يقول مثلا اللهم اغفر لنا اللهم ارحمنا اللهم وفقنا اللهم سد الى اخره حتى يكون قد دعا بنفسه. وايضا دعا لغيره - 00:37:20

ويكون آ من خلفه قد اشترك في هذا الدعاء. فلا شك ان هذا اولى. واما اذا دعا لنفسه اللهم وفقني وامن من خلفك هذا ليس فيه شيء لان ليس هناك ما يدل على منعه - 00:37:40

نعم قال ويكره رفع الصوت ويكره في الصلاة في صفات اليتيم طبعاً رفع الصوت بالدعاء هذا فيه تفصيل رفع الصوت بالدعاء هذا فيه تفصيل آ احيانا هذا امر مشروع وليس فيه شيء واحيانا يكون الاولى كوكبا - 00:37:59

يكون هذا مشروع كما تقدم يعني مثلاً في دعاء الوتر هناك خلفه فيدعو الانسان ويؤمن من خلفه فيرفع صوته وكذلك ايضا في دعاء مثلاً من يستسقى ايضا يدعو الله وفي الخطبة - 00:38:22

فيذهب بذلك فكل هذا من الدعاء المشهود كل هذا من آ ليشعر فيه وضع الصوت نعم واما اذا لم يكن هناك حاجة الى ان الانسان يلقى صوته في ذلك او مثلاً يكون هناك اناس - 00:38:45

مثلاً هناك من يصلي او هناك من يقرأ وما شابه ذلك فلا شك هنا لا لا يستحسن رفع الصوت لانه سوف يؤذي الآخرين ويشوش على الآخرين فمثلاً في مثل هذه الحالة نكرة رفع الصوت بالدعاء - 00:39:08

في الحديث الذي رواه الامام مالك وغيره ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما خرج على الصحابة وهم يذهبون في القراءة ونهاهم عن ذلك نهاهم عن ذلك عليه الصلاة والسلام واقاسمكم ينادي ربه - [00:39:27](#)

البعض الآخر او كما قال عليه الصلاة والسلام. نعم قال المصنف رحمه الله تعالى واسره رفع الصوت ويكره في صلاة التفات يسير.

فصلاته الى صورة منصوبة او الى ادمي واستقبال نار ولا سراجا - [00:39:45](#)

وفراش ذراعيه في السجود ولا يدخل فيها وهو حاطب او حاقد او بحضرة طعام يشتهي. فليؤخرها ولو فاتته الجماعة. ويكره مسى الحصى او تشريك اصابعه واعتماده على على يديه في جلوسه ولمس لحيته وكف توبة. وان تشاءب حظم ما استطاع. فان غلبه وضع - [00:40:04](#)

له على باله ويكره تسوية التراب بلا عذر ويغض الماض بين يديه ولو بده آدميا كان او الماء غيره فرضا كانت الصلاة او الصلاة او نفلا فان ابى فله خصاله ولو مشى يسيرا - [00:40:24](#)

ويحرم المرور بين يدي المصلي وبين سترته وبين يديه ان لم يكن له سترة. وله قتل حية وعقرب وخملة وتعديلة او وتعديلة خوف وعمامة وحمل شيء ووضع له اشارة بيده بيد ووجه وعين لحاجة. ويكره السلام على المصلي - [00:40:40](#)

نعم قبل ان نبدأ بشرط السلامة التي سمعنا قراءة قبل قليل لعلي ابنه على قد مضت علينا فيما سبق الا وهي حديث مضى علينا فيما سبق وهو ان الرسول عليه الصلاة والسلام سئل اي الدعاء اجمع؟ فقال جوف الليل الآخر وادبار الصلوات المكتوبة - [00:41:00](#)

هذا مضى علينا فيما سبق وهذا الحديث لا يصح هذا الحديث بهذا اللفظ لا يقع هذا الحديث رواه الترمذي ورواه النسائي كلاهما عن محمد بن يحيى الثقفي عن حفص ابن الرياس عن ابن الجويد عن عبد الرحمن بن صابر - [00:41:29](#)

عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه انه قال سئل الرسول صلى الله عليه وسلم اي الدعاء يسمع فقال جوف الليل الآخر وادبار الصلوات المكتوبة هذا الحديث علمه الحافظ بن حجر رحمه الله تعالى في كتابه نتائج الافكار - [00:41:50](#)

لعله من ثلاث علل الاولى ان عبدالرحمن بن قابر لم يسمع من ابي امامة رضي الله تعالى عنه. كما قال ذلك فيحيى بن معين رحمه الله والعللة الثانية هي ان ابن دويد قد عنعن هذا القبر والمصور في التحديث. وابن زويد رحمه الله - [00:42:12](#)

او صوهم بالتدليس واما العدة الثالثة التي اعلمها او التي احل الحافظ بالحجر فيها هذا الحديث هي ان هذا الحديث قد جاء عن خمسة من اصحاب ابي امامة عن ابي امامة عن عمرو بن عبسة - [00:42:36](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان يوم الليل الآخر هو اسمح عندما سئل اي دعاء يسمع قال جوف الليل الآخر فهذا اللفظ هو الصحيح وليس فيه زيادة وادبار الصلوات المكتوبة - [00:42:56](#)

آ انت من اصحابي اليمامة ومن سليم ابن عامر ومنهم ابن حبيب ومن نعيم ابن زياد وغيره قد رووا هذا الحديث عن ابي امامة عن عمرو بن عبس وان الرسول عليه الصلاة والسلام سئل اي الدعاء اسمع؟ فقال جو الليل الآخر - [00:43:17](#)

ولم يذكر ادبار الصلوات المكتوبة فهذا الحديث لا يكرهها وكما تقدم من الحاضر بن حجر وعله بهذا العلل قال المصنف رحمه الله تعالى ويكره وضع الصوت اي بالدعاء لانه قال ولا يبغض ان يقص نفسه في دعائه يؤمن عليه. ويكره وضع الصوم اي - [00:43:41](#)

بالدعاء ودليل ذلك قوله عز وجل ادعوا ربكم تطلوعا وخفية ان الله لا يحب المعتدين فربنا عز وجل امرنا اذا دعونا ان ندعوه تطلوعا اي نلح على ربنا اي يلح على ربنا عز - [00:44:07](#)

وجلها وان لا نرفع اصواتنا بالدعاء ادعوا ربكم تضرعا وخفية ثم بين عز وجل انهم لا المهتدين في الدعاء فمن الاعتدال بالدعاء ان الانسان يرفع صوته فهذا هو دليل ذلك ولذلك جاء عن ابن عباس في تفسير هذه الآية فيما رواه ابن دويب عن عطاء القوساني عن ابن عباس - [00:44:29](#)

قال اي في الظن وجاء في الصحيحين من حديث ابن عثمان النهدي عن ابن موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه قال كنا مع الرسول عليه الصلاة والسلام في غزوة او في سفرة - [00:44:56](#)

فكان الصحابة يرفعون اصواتهم بالتكبير. فقال عليه الصلاة والسلام يا ايها الناس ارفعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصما ولا غائبا

فنهى الرسول صلى الله عليه وسلم الناس عن وضع اصواتهم - [00:45:12](#)

وبين ان الله عز وجل يسمع دعاء عبده سبحانه وتعالى وانه لا يخفى عليه شيء جل وعلا على الانسان ان لا يرفع صوته والحكمة في هذا ظاهرة انه اولا اه في هذا اخلاص من العبد لربه عز وجل - [00:45:33](#)

فعندما لا يرفع صوته ويدعو وهو آآ او حافظ في صوته فهذا فيه اخلاص. من قبل هذا الانسان في عمله هذا ولا شك ان الاعمال لابد ان يكون فيها الانسان مخلصا لربه عز وجل. فهذا - [00:45:57](#)

الاخفاء يكون ابعد عن الرياء. كذلك ايضا في وضع الصوت فيه تشويش على الآخرين قد يكون هناك هناك منهم من يصلي او منهم من يقرأ او منهم ايضا من يدعو فعندما الانسان يرفع صوته يشوش على - [00:46:19](#)

الآخرين ولذلك يلاحظ ان الشخص عندما يكون في الصلاة ويدعو مثلا في السجود يوم فاخوته تجد انك لا تستطيع ان تذكر اذكار السجود او تشوش عليك عندما تريد ان تدعو وما شابه ذلك - [00:46:38](#)

هذه البعض المصالح التي تنتج من ذلك عندما الانسان يخفض صوته بالدعاء وهذا هو لفظ ان الانسان لا يرفع صوته بالدعاء الا اذا كان يدعو وهناك من يؤمن على دعائه - [00:46:59](#)

فلا شك منها اه السنة وضع الصوت وضع الصوت بحيث طبعا يسمع الآخرين حتى يؤمنون على دعائك مثل ما يعني في آآ صلاة مثل ما في دعاء القنوت وايضا دعاء النازلة - [00:47:17](#)

عندما يذهب الامام بالدعاء فيؤمن من خلفه وهنا نعم يستحسن الجهر واما اذا كان الانسان يدعو بينه وبين نفسه فالذي ينبغي له ان لا يرفع صوته ورفع الصوت في هذه الحالة - [00:47:39](#)

فيكون من الاعتداء بالدعاء قال ويكره في الصلاة الالتفات اليقيم او التفاف اليقيم من الاشياء التي تقضى في الصلاة هو ان الانسان يلتفت في صلاته حتى لو كان هذا الالتفات يسيرا. فضلا ان يكون الالتفات اكثر من ذلك - [00:47:58](#)

فهذا شيء مكروه ولا يجوز والالتفات في الصلاة الاصل فيه انه لا يجوز كما ذكرت وفي بعض الحالات يجوز وذلك عندما يكون هناك حاجة تدعو الانسان الى الالتفات كما رواه ابو داود من حديث سهل ابن الحنظلية ان الرسول عليه الصلاة والسلام ارسل رجلا يحبسه - [00:48:24](#)

وامره ان يقوم في اعلى ازواجه حفظت صلاة الفجر واقيمت الصلاة ولم يأتي هذا الرجل ففي اثناء الصلاة عندما صلى الرسول عليه الصلاة والسلام بالناس في اثناء الصلاة كان يلتفت الى الجهة التي ارسل - [00:48:55](#)

لديها هذا الرجل يرى هل جاء او لم يأت لان الرسول عليه الصلاة والسلام فيما يظهر انشغل قلبه بسبب تأخر هذا الرجل. فكان يلتفت على الجهة التي اوشد هذا الرجل اليها - [00:49:15](#)

فالالتفات اذا كان هناك حاجة تدعو الى ذلك فهنا لا بأس واما اذا لم يكن هناك حاجة فهذا الالتفات في هذه الحالة لا يجوز وقد جاء في صحيح البخاري من حديث اشعث ابن ابي الشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة - [00:49:34](#)

رضي الله عنها انها سألت الرسول عليه الصلاة والسلام عن الالتفات في الصلاة فقال عليه الصلاة والسلام انما هو اختلاف يختلسه الشيطان من صلاة العبد انما هو خلاف يقتبسه الشيطان من صلاة العبد - [00:49:55](#)

فبين عليه الصلاة والسلام ان الالتفات في الصلاة يكون هذا اختلاف من الشيطان والاختلاس هو اخذ الشيء بسرعة اخذوا شيء بسرعة هذا هو الاختلاف فالشيطان يحاول ان يقترب من صلاة الانسان ويحاول قدر المستطاع - [00:50:16](#)

ان يبطل صلاة الشخص او يجعله لا يخشع في صلاته ويوسوس له فمن جملة الاشياء التي يفعلها الشيطان هو انه يحاول ان يختلف من صلاة الانسان وذلك بان يجعله يلتفت في صلاته - [00:50:40](#)

فبين عليه الصلاة والسلام ان هذا خلاف من الشيطان وغضبنا عز وجل نهانا عن اتباع خطوات الشيطان وهذا العمل من الشيطان وهذا الالتفات اما ان يكون بدون ان الانسان يترك ان يستقبل القبلة - [00:51:01](#)

يعني يلدغ بيمينه ويسوى ويكون جسمه مستقبلا القبلة واما ان يكون هذا الكتاب كامل بحيث ينحرف عن جهة القبلة فلا شك ان

عندما ينحرف عن جهة القبلة هذا يؤدي الى كفران الصلاة - [00:51:26](#)

لانه من المعلوم ان استقبال القبلة في الصلاة هذا شرط من شروط الصلاة فاذا ادى به هذا الالتفات الى ان يزول بجسمه عن جهة

القبلة فهذا يؤدي الى فساد والمصلي في هذه الحالة - [00:51:45](#)

واما اذا كان هذا الالتفات لا يزول الانسان في جسمه عن القبلة وانما يلتفت يمينا او يسارا فهذا لا يؤدي الى بطلان الصلاة ولكنه في

هذه الحالة يحرم وذهب بعض اهل العلم الى انه يكره فقط ولا يحدث - [00:52:06](#)

والاصل هنا والله اعلم ان انه يخرج وان الكراهية هنا للتحريم وليست للتنزيل من المعلوم ان الكراهية قسمان اما كراهية تحريم او

تنزيه هنا ان الفضائية للتحريم وذلك لما تقدم ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال هو خلاف - [00:52:27](#)

يختلسه الشيطان من صلاة العبد بين عليه الصلاة والسلام ان هذا من الشيطان واعمال الشيطان لا تجوز والله اعلم ان هذا يعظم قال

ورفع قصبه الى السماء من الاشياء التي جاها التي جاء النهي عنها هو ان الانسان يرفع بصره الى السماء وهو يصلي - [00:52:51](#)

فهذا قد جاء النهي عنه وقد روى البخاري في صحيحه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ما بل وهو يرفعون وجوههم الى السماء

او يرفعون عفوا ابصارهم من السماء لينتهن عن ذلك او لتخطف اطفالهم. او كما قال عليه الصلاة - [00:53:19](#)

الصلاة والسلام تبين انهم اذا لم ينتهوا عن هذا الفعل والا فان ابصارهم قد تخطف فهذا فيه وعي على من فعل ذلك. هذا فيه وعيد

على من فعل ذلك فلا يجوز للانسان ان يرفع - [00:53:39](#)

البصرة الى السماء في اثناء صلاته والانسان احيانا في الدعاء الذي يكون في الصلاة قد يرفع بصره الى السماء في اثناء الدعاء وهذا

ايضا لا يجوز لان الرسول عليه الصلاة والسلام نهى عن هذا العمل مطلقا - [00:53:59](#)

ولم تفوق ما بين عندما يكون الانسان في الصلاة او ما بين ان يكون الانسان في الصلاة وهو يدعو او هو في الصلاة فيجوز فاقول لها

عن هذا مطلقا عليه الصلاة والسلام - [00:54:20](#)

قال وصلاته الى صورة منصوبة او الى آدم كذلك ايضا مما يكره ان الانسان يصلي الى صورة منصوبة والحكمة في هذا واضحة وهو

انه لهذا الفعل وبهذا العمل يتشبه بالوثنيين الذين يعبدون الصور والاصنام - [00:54:37](#)

هذا الفعل يجعل المتشبه بها هؤلاء وفي هذه الحالة لا يجوز ولذلك جاء النبي ان يتشبه المسلم بالكفار والمشركين وقال الرسول عليه

الصلاة والسلام فيما رواه ابو داود في سننه من حديث ابي المنير الجوهشي عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى - [00:55:05](#)

قال عنهما ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال قال من تشبه بقوم فهو منهم فالتشبه للكفار والمشركين هذا امر محرم ولا يجوز

وبالذات اهل الكتاب وربنا عز وجل قالها في محكم التنزيل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء - [00:55:33](#)

بعضهم اولياء بعض. ومن يتولهم منكم فانه منهم. ان الله لا يهدي القوم الظالمين فمن تولى اليهود والنصارى فهو منهم ومن جملة

التولي لليهود والنصارى هو ان الانسان يتشبه بهم. هو ان الإنسان - [00:56:00](#)

يتشبه باليهود والنصارى فهذا امر لا يجوز وتشبه المظلم بالكفار هذا على قسمين اما ان يؤدي به الى الكتب عافانا الله واياكم من ذلك

واما ان يوضع بامر محرم وقد يكون كبيرة من كبائر الذنوب - [00:56:19](#)

فمثال على الامر الاول ان الانسان يتشبه والعياذ بالله بالكفار في عباداتهم تذاكر ان هذا كفر عافانا الله واياكم من زاده واما اذا تشبه

بهم في هذا العبادات فليكون في - [00:56:48](#)

اللي هو مختص بهم نعم وفي عاداتهم التي لا تتعلق بالدين فهذا امر محمول ولا يجوز لكن لا يوصل الانسان الى الوقوع في الكفر وانما

هذا شيء محرم ولا يجوز - [00:57:08](#)

وقد جاء ان احد الصحابة رضي الله تعالى عنه وهو عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما لبس ثيابا من من ثياب الكفار عليه

الصلاة والسلام عن هذا الفعل وامره بان يحرق هذه الثياب. امر بان يحرق هذه الثياب - [00:57:25](#)

التشبه باعداء الله هذا امر مقوم واما ان ينفع الانسان في الكتب واما ان يوقعه فيما هو دون ذلك وقد جاء الشرع بالنهي عن التشبه

لاشياء كما تقدم نهانا الشاوى عن تشبه بالكفار وكذلك ايضا جاء النعي - [00:57:49](#)

للتشبه بالشیطان كما تقدم في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان فلا يجوز التشبه بالشیطان ويلاحظ على بعض الناس قد تمثل ادوار الشياطين تمثل انه شيطان والعياذ بالله - [00:58:16](#)

وهذا امر خطير جدا كيف الانسان يرضى لنفسه انه يمثل الشيطان او يأخذ ثوب الشيطان والعياذ بالله وان كان هذا على سبيل التنفيذ وان بذلك ما يسمى بالتمثيلات الهاجة. وهو ان بعض الناس ممن ينتسب الى الخير - [00:58:38](#)

يقومون بتنفيذات ويزعمون انهم يقصدون بذلك توجيه الناس وارشادهم من خلال هذه التمثيليات وهذا العمل لا يجوز قد اخلص عند التنفيذ كله حرام ولا يجوز لان هذا من افعال الكفار وليسوا من افعال المسلمين - [00:59:00](#)

ولان الرسول عليه الصلاة والسلام او لان عفوا الشارع نهى عن الكذب وهذا من الكذب وليس هذا فيما وقف فيه الشارع اي من الكذب. الشعر رخص في ثلاثة اشياء في ان يكذب الرجل على زوجته او يمر على زوجها. وفي الاصلاح ما بين - [00:59:23](#)

المتخاصمين وكذلك ايضا في الحوض كما قال عليه الصلاة والسلام الحوض خدعة وفي كذب الرجل على زوجته او بالعكس من اجل استمرار العلاقة الزوجية بينهما يعني عندما يطلب من عنده زوجته ان يأتي بالحاجة الفلانية او الشيء الفلاني وما شابه ذلك -

[00:59:44](#)

يعني يوعدا بأنه يأتي بهذا الشيء وان كان هو في نفسه انه لا يأتي بهذا الشيء من اجل ان تستمر العلاقة بينه وبين زوجته الشرع رخص في كذب الانسان على زوجته فيما يتعلق بهذه القضايا ونحوها من اجل استمرار العلاقة الزوجية - [01:00:06](#)

نعم فاقول لا تمثيل ليس من الاشياء التي رخصها الشارع فيها في الكبد وجاء في مسند الامام احمد من حديث عاصم عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال اشد الناس عذابا ثلاثا - [01:00:27](#)

رجل قتل نبي او قتله نبي وممثل من الممثلين وممثل من الممثلين ومن التمثيل هو عفو من معاني التمثيل هو ان يحاكي الانسان عمل الآخرين التمثيل المعروف هو ان يحاكم الانسان عمل الآخرين - [01:00:48](#)

ثم كما تقدم ان هذا التمثيل انما هو مأخوذ عن الكفار انما هو مأخوذ عن الكفار والذي جاء به الشرع هو فرض الامثال الذي جاد بالشرع والضرب الامثال ومن جملة الامثال هو ان تكون - [01:01:11](#)

يعني بالكتابة مثلا فما الرسول عليه الصلاة والسلام عندما خطى خطا مستقيما ثم خط عن يمين ويسار هذا الخط خطوطا اخرى ثم قال عن الخط المستقيم هذا صراط الله وقال عن الخطوط الاخرى هذه السبل على كل سبيل شيطان يدعو اليها. ثم تلى ما جاء في

قوله عز وجل وان هذا صراطي مستقيما - [01:01:31](#)

تابعوه ولا تتبعوا السبل فتفوق بكم عن ثدية فهذا الحديث هو احمد وغيره فهذا فيه من باب ضرب الامثال واما التمثيل وهو محاكاة عمل الآخرين كما هو معلوم فهذا انه كله لا يجوز - [01:01:57](#)

فقلنا هان ايضا الشرع ان نتشبه بالشیطان وكذلك ايضا جاء كذلك ان يتشبه الانسان بالحيوان كان نهيا للتشبه الانسان بالحيوان ومن ذلك ما جاء في صحيح البخاري من حديث انس - [01:02:19](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا يبسط احدكم ذراعيه في الصلاة فبصق كبر فجاء النهي عن يتشبه الانسان بالحيوان ولذلك عندما ذم ربنا عز وجل بعض الناس شبههم الحمير قال فالحيماوي يحمل اسفارا وايضا - [01:02:40](#)

شبه اه ايضا غيبة او غيرهم بالكلب ان تحمل عليه يلهث او تطوفه يلهث ففيض الانسان يتشبه بالحيوان وهو اوسع منه فلا يجوز ان يتشبه الانسان بالحيوان كذلك ايضا جاء النهي - [01:03:04](#)

عن التشبه تطبخ الرجل للمرأة والمرأة في الرجل كما جاء في صحيح البخاري من حديث ابن عباس ان الرسول عليه الصلاة والسلام نهى او عفوا لعن او جال المتشبهين بالنساء والنساء المشبهات للرجال - [01:03:25](#)

فلا يجوز رجلا يتشبه بالمرأة ولا المرأة بالرجل. ومن ذلك ان يطلق الانسان صوت المرأة ولد الرجل صوت المرأة فهذا امر محرم ولا يجوز ولا ايضا يجوز للمرأة ان تقلد صوت الرجل - [01:03:44](#)

ان هذا تشبه تشبه في شيء يرخص ويتميز به احدهما عن الآخر. وهو الصوت فلا يجوز للانسان يتشبه لا يجد رجل يتشبه بالمرأة ولا

المرأة برجل من ذلك ان يحاكي احدهما الآخر فيما يتعلق بالصوم - [01:04:05](#)

كذلك ايضا جاء النهي ان يتشبه اهل الايمان في الناس البعيدين عن العلم وبعيدين عن الايمان. وان كانوا ينتسبون الى الاسلام كما جاء في الصحيح ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا يغلبنكم الاعراب على اسمه صلاتكم - [01:04:24](#)

يقولون العتمة لانهم يعتمون بالابل. فايظا نهى ان يتشبه بالايمن بالناس البعيدين عن العلم والذين يغلب عليهم الجهل فهذه خمسة امور جاء الشرع للنهي ان يتشبه الانسان بها فمن ذلك التشبه بالكفار وهو ان الانسان يصلي الى صورة منصوبة. فهنا يكون متشبهها -

[01:04:49](#)

بالذين يعبدون الاصنام والوثان قال او الى ادمي والمقصود هو ان الانسان لا يصلي الى ادم مستقبل له اما اذا كان معطيه دبرة او

ظهره فلا بأس ان يصلي اليه في هذه الحالة - [01:05:23](#)

واملك المستقبل له فهنا لا يجوز لان ايضا هذا يدخل في الذي تقدم ان لم يكن مستقبل له كأنه يعبد يصلي اليه وكذلك ايضا يمنع من

الخشوع لما يكون متردد له راح يمنع من الخشوع ويجعله ينشغل - [01:05:46](#)

واما اذا كان معطيه دبره او ظهره وهنا لا بأس ان يصلي اليه ويدل على هذا ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يصلي وعائشة

معتضة بين يديه حتى اذا اراد ان يسجد تركها عليه الصلاة والسلام فتسحب رجلها - [01:06:07](#)

نعم وجاء حديث في سنن ابي داود من حديث يعقوب بن اسحاق عن من حدثه عن محمد بن كعب عن ابن عباس انه الرسول عليه

الصلاة والسلام نهى عن الصلاة الى المتحدثين والنياب - [01:06:29](#)

نهى عن الصلاة الى المتحدثين والنياب اي النائمين. لكن هذا الحديث لا يصح. هذا الحديث لا يصح. هو كبار الكفار على طيب وهناك

ممن تأخر من اهل العلم فوهذا الحديث. ولكنه حديث باطل كبار الحفاظ على تضيعة - [01:06:45](#)

ومما يدل على ذلك ما تقدم ان عائشة كانت معترضة بين يدي الرسول عليه الصلاة والسلام وهو يصلي قال واستقبال نار ولو سراجا

فايضا كما ذكر المصنف رحمه الله ان الانسان ايضا لا يصلي الى النار - [01:07:06](#)

لئلا يتشبه بالمجوس في هذه الحالة لهذا يتشبه بالمجوس في هذه الحالة ولذلك جاء عن ابراهيم النخعي رحمه الله انه الصلاة الى انه

كره الصلاة الى وذلك لان التنوب محل للنار او يسجن به - [01:07:26](#)

يوضع فيه الحرب وتولع فيه النار فكأن الانسان يصلي في هذه الحالة الى النار ومن المعلوم ان المجوس يعبدون النار يعظمونها وقد

بوز البخاري في صحيحه صلاتي لا واستدل على ذلك - [01:07:51](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام لما كان يصلي في صلاة الكسوف عرظت عليه الجنة والنار عليه الصلاة والسلام فعندما عرظت عليه

النار رجع القهوة وجعل قلبه عليه الصلاة والسلام فبعض اهل العلم يرى انه زاد - [01:08:17](#)

ان يصلي الانسان الى النار اذا لم يكن قاصدا النوم ويستدلون بهذا الحديث يستدلون بهذا الحديث وهذا الحديث الحقيقة ليس بظاهر

في الاستدلال على هذه القضية وانما الرسول عليه الصلاة والسلام عندما كان يصلي عرظت عليه الجنة - [01:08:42](#)

ورأى بعض النعيم الموجود في الجنة وعرضت عليه النار ورأى بعض من يعذب في النار فهذا ليس فيه صلاة الى النار وانما هذا شيء

عرض عليه عليه الصلاة والسلام وهو في صلاته - [01:09:02](#)

الصلاة من النار هذا امر لا ينبغي بما تقدم قال والفراش ذراعيه في السجود طبعاً قال ولو سراجا الصغار لا الحسن ليس مثل النوم لا

شك ان النوم ليس مثل النوم - [01:09:19](#)

وبعض اهل العلم قال ايضا الصلاة الى اللمة ان هذا مكروه. لان هذا النوع عبارة عن نوع الكهرباء عبارة عن نار فضح الصلاة الى

المصاييح لكن والله اعلم ان هذا ليس مثل النار ان هذا ليس مثل النوم - [01:09:42](#)

عندما يصلي الانسان اذا كانه يكون متشبهاً بالمجوس الذين يعبدون النار في السجود الرسول عليه الصلاة والسلام نهى عن الذراعين

في السجود ودليل هذا كما تقدم حديث انس ابن مالك رضي الله عنه - [01:10:06](#)

فنهى الرسول عليه الصلاة والسلام عن هذا وقال لا ينطق احدكم لوعيه في الصلاة كضغط السبع وفي غاية الرصد الفل والمقصود في

فراش فراش لراعيه في السجود هو ان الانسان يضع - [01:10:28](#)

لوعيه وهو كاذب وعندما يضع ذراعيه وهو ساجد ويكون متشبها بالحيوانات التي تجلس هذه الجلسة فالرسول عليه الصلاة والسلام قال لا يسقط احدكم ذراعي تضخ السبع وفي رواية ضغط الحلم فمن المعلوم ان اتباع والكلاب تفعل ذلك - [01:10:43](#)

فعندما الانسان يفعل هذا يكون اشبه او يكون متشبها بالحيوان في هذه الحالة وكما تقدم لنا فيما سبق ان الشارع نهى ان يتشبه الانسان بالحيوان وكيف الانسان ينزل اذا شئ هو دونه فالله عز وجل فورا بني ادم - [01:11:09](#)

وهذا قد ينافي التكريم هذا الفعل قد ينافي ينافي التكريم في هذه الحالة والاقرب ان هذا النهي للتحقيق. الاقرب ان هذا النهي للتحريم لان هذا هو الاصل في النهي فالرسول عليه الصلاة والسلام قال لا يبسط - [01:11:33](#)

احدهم ذراعين فالنهي الاصل انه للتعليم ولم يأتي ما يصرف هذا النهي من التحريم لكرهية التنبيه ولعموم النصوص التي كما تقدم انها استنها الانسان ان يتشبه بالحيوان وجاء في حديث - [01:11:51](#)

البواب العاجل الذي رواه مسلم ان الرسول عليه الصلاة والسلام امره برفع الذراعين في الصلاة او كما جاء في حديث البواب العاجل فهذا ايضا يؤيد ان النهي بالتحديد وان الانسان يجب عليه - [01:12:13](#)

ان يرفع ذراعيه في حالة السدود وبعض الاخوان في اثناء الصلاة قد يغفل فيقطع ذراعيه في حالة السجود ولا شك ان هذا خطأ كما تقدم فعلى الانسان ان ينتبه في هذه القضية ولغيرها مما جاء النهي عنها - [01:12:30](#)

قال ولا يدخل فيها وهو حاكم او حافظ والرسول عليه الصلاة والسلام نهى فان الانسان يصلي بحضرة طعامه وهو يدافعه الاخبثان كما جاء هذا في صحيح مسلم من حديث عائشة - [01:12:52](#)

رضي الله تعالى عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا يصلي احدكم بحضرة طعام وهو يدافعه الاخبثان فلا يجوز للانسان ان يصلي وهو يدافعه الاحدثان. يعني البول والغائط والحكمة في هذا واضحة هو - [01:13:11](#)

عندما يكون الانسان اقصد او حاقد ويدافع على خطبتان هذا وان يمنع من الخشوع في الصلاة هذا سوف يمنع عنه من ان يخشع في صلاته ولا شك ان الخشوع في الصلاة امر مقصود. وشيء مطلوب - [01:13:34](#)

فالله عز وجل وصف المؤمنين بانهم في صلاتهم خاشعون فهذا يؤدي الى ذهاب الخشوع وعندما الانسان يصلي وهو حاكم او يدافع هذا على قسمين اما ان يؤدي هذا الفعل الى بطلان الصلاة - [01:13:55](#)

واما ان لا يؤدي الى ذلك ولكنه يحرم او يقع في الحرام اما الامر الاول وهو ان يؤدي الى فساد الصلاة احيانا يكون مدافعة الانسان تجعله لا يطمئن في صلاته - [01:14:17](#)

تجعله لا يطمئن في صلاته فلا شك عند البلاغ ما الانسان في صلاته ان يؤدي الى فساد الصلاة واما اذا اطمئنا في صلاته والمقصود من الطمأنينة طمأنينة الاعضاء لان الطمأنينة على قسمين - [01:14:35](#)

طمأنينة على حكميه القسم الاول طمأنينة الاعضاء فاعضاء الاعضاء في الصباح القسم الاول طمأنينة الاعضاء في الصلاة اعضاء اعضاءه سواء كان في السجود او في الوقوع والقسم الثاني هو طمأنينة القلب وهو الخشوع الذي يكون في الصلوات - [01:14:55](#)

الطمأنينة الاعضاء وهو ان الانسان يطمئن ولا يستعجل في وقوعه في سجوده هذا ركن من اركان الصلاة وقلنا طمأنينة القلب وهو الخشوع فيها هذا امر مطلوب في الصلاة ومن اقامة الصلاة وعدم الخشوع يؤدي الى نقصان اجر المصلي - [01:15:16](#)

فما جاء في الحديث الصحيح ان الرجل ليصلي صلاة وليكن له الا نصفها او ثلثها او ربعها فهذا يؤدي الى ذهاب العهد تؤدي الى ذهاب اجر او نصفان اجر المصلي - [01:15:44](#)

فاذا لم يطمئن في اعضاءه اعضاء اذا لم يطمئن في اعضاءه سواء كان في الركوع او في السجود هذا يؤدي الى غفران الصلاة واما اذا رغم ان فهذا يوقع في الحرام لان الرسول عليه الصلاة والسلام نهى - [01:16:02](#)

عن هذا الحال واما اذا خرجوا منه عند شيء لا شك هذا يؤدي الى بطلان صلاته قال او بحاجة وفي طعام يشتهييه وهنا قيد ذلك لان الانسان يشتهي الطعام واملكا ما يشتهي - [01:16:22](#)

فهنا نزعنا بالصلاة بل عليه ان يصلي اعمدة من يشتري الطعام فهنا يقدم الطعام. والدليل على هذا ما تقدم في حديث عائشة لا صلاة بحضرة طعام والمقصود طبعاً هنا ان يشتري الطعام اما اذا كان غير مستحي بهذا الطعام - [01:16:43](#)

فهنا عليه ان يصلي لان قلبه نواه يتعلق للطعام في هذه الحالة فالحكمة في هذا واضحة لنا يتعلق قلب الانسان في شيء اخر غير الصلاة ويستفاد من هذا ان على الانسان ان يأتي الى الصلاة - [01:17:06](#)

وقلبه متعلق بالصلاة فان كان هناك شيء مشغلة فعليه ان يزيله عليه ان ينتهي من عنده وان يخلص منه حتى يدخل الى الصلاة وهو ثابت من كل شيء له من الصلاة - [01:17:28](#)

ولا شك ان هذه القضية مهمة ونحن كثيراً ما نغفل عنها وتجد الغالب على المصلين وعدم الخشوع في الصلاة فضلاً عن الحركة فضلاً عن الحركة التي تكون في الصلاة فتجد ان الانسان يتحوط بدون سبب - [01:17:50](#)

ولا حاجة تدعوه الى ذلك هذا فضلاً ان يخشع بقلبه في صلاته وفي الحقيقة ان الخشوع في الصلاة هو امر يتيم على من يسره الله عليه وليس على الانسان حتى يخشع في الصلاة ليس عليه الا ان ينتبه - [01:18:12](#)

الى ما يقوله هو في صلاته او اذا كانت الصلاة جهوية فعليه ان يرسم لرواية الامام فاذا اظعى سمعه سوف يخشى لان اي كلام عندما توعي سمعك اليه وتقبل على هذا الكلام سوف تتفاعل معه وتنشغل بهذا الكلام - [01:18:31](#)

لكن اذا لم توعي سمعك اليه فلا شك ان هذا اه لا شك انه في هذه الحالة ما هو احسنت لهذا الكلام تغفل عنه وتنشغل بشيء اخر فاقول اذا اراد الواحد ان يركع في الصلاة - [01:18:55](#)

فعليه ان يرعي سمعه الى ما يقول هو سواء كان ذلك في قراءة او في وقوع او في سجوده او الى ما يقوله الامام عندما آ تكون الصلاة جهة وتجد - [01:19:12](#)

بعض الناس اذا نسي شيئاً ذهب الى الصلاة حتى يتذكر هذا الشيء وفي الحقيقة ان هذا من الشيطان هذا من الشيطان تجد ما يذكر هذا الشيء خارج الصلاة هكذا زيادة الصلاة تذكر هذا الشيء - [01:19:31](#)

هذا يدل على ان قلبه وغير متعلق بالصلاة وانما قد يكون يفكرون بهذا الشيء فالشيطان والعياذ بالله ذكره لهذا الشيء حتى يصرف عن صلاته لذلك يخشى عن ابي حنيفة انصحته تسمى به عن صحتها - [01:19:51](#)

انه جلس وسأل عن مال قد دفعه ونفي مكان هذا المال قال ابو حنيفة هذه ليس فيها فتوى ثم بعد ذلك نادى قال اذا يعني قبيل قبيل الفجر وقت التحكم وصلي لله - [01:20:11](#)

فهذا عند مقام وبدأ في صلاته الشيطان مكان المال الذي دفعه فترك الصلاة وذهب الى هذا المال الذي دفعه فاقول بعض الناس اذا اراد ان يذكر شيء ذهب للصلاة حتى يتذكر هذا من الشيطان - [01:20:33](#)

لان واحد ينشغل بهذا الشيء هذا يدل على الانشغال بهذا الشيء وعدم انشغاله بصلاته ولذلك اقول ان الرسول عليه الصلاة والسلام كما جاء في الصحيحين في حديث ابن عمر اذا قدم العشاء وحظرت العشاء فابدأوا بالعشاء - [01:20:49](#)

فاذا قدم للانسان العشاء وحضرت القرآن فعليه ان يبدأ بالعشاء قال بل وخرها ولو فاتته الجماعة نعم فما تقدم ان الانسان اذا كان نفسك تشتهي الطعام فهنا يقدم الطعام حتى يكون من الصباح وهو كافر - [01:21:09](#)

من تعلقه بالطعام حتى لو ادى هذا به الى ان تقود الصلاة. ولذلك ثبت في الصحيح ان ابن عمر كان اذا حضرت الصلاة وهو يتعشى استمر في اكله ثم بعد ذلك ذهب الى صلاته - [01:21:36](#)

بناء ما جاء عن الرسول عليه الصلاة والسلام في ذلك ويكون في هذه الحالة معذور في حضور نعم يكون في هذه الحالة معدوم في حظوظه للجماعة وتسقط عنه قال وتثبت اصابعه - [01:21:54](#)

نعم اخ قال ويكره مس الحصى في الصلاة هذا مفروض والرسول عليه الصلاة والسلام نهى عن ذلك كما في حديث كما في الحديث الذي رواه الشيطان من حديث ابي سلمة عن معيثن - [01:22:14](#)

وجاء في حديث اخر حديث ابي ذر الذي رواه اصحاب السنن من حديث الزهري عن عن ابي داود ان الرسول عليه الصلاة والسلام

عند المسؤول عن ذلك نهى عن ذلك وقال انه رحمة تواجهه - [01:22:35](#)

فمسح الحصى هذا امر لا يجوز الا ان يفعل الانسان هذا مرة واحدة فيها التوحيد في مرة واحدة لان الانسان احيانا قد يحتاج يفعل

ذلك موضة واحدة واما ان يفعل هذا مرارا وتكرارا - [01:22:53](#)

فلا شك ان هذا سوف يؤدي به الى الانشغال عن صلاته في هذه الحالة فجاء التوقيت بمرّة واحدة فقط قال وتشبيكه اصابعه. تقدم لنا

هذا فيما سبق في بداية الكتاب - [01:23:14](#)

وان لم يرفع للمصلي ان يشبك اصابعه من من حين خروجه الى الصلاة الى ان يصلي ان هذا الشيء مكروه للانسان ان يفعل من حين

خروجه الى الصلاة الى ان ينتهي من الصلاة - [01:23:34](#)

كما جاز علي بن ابي كعب ابن العدة وغيره. وتقدم لنا الكلام على هذه المسألة فيما سبق نعم قال المصنف رحمه الله تعالى ويكره

مس الحصى وتشبيك اصابعه واعتماده على يديه في جلوسه ولمس لحيته وكث ثوبه وان - [01:23:53](#)

من استطاع فان غلبه وضع يده على فمه ويكره تسجيله التراب بلا عذر ويرد المار بين يديه ولو بدفعه ادميا كان او والمار غيره فرضا

كانت الصلاة او نفلا فان ابي فله قتاله ولو مشى يسيرا ويحرم المرور بين يديه بين وبين المصلي وبين - [01:24:12](#)

ان سترك ويحرم المرور بين المصلي وبين سترته وبين يديه ان لم يكن له ستره. وله قتل حية وعقرب وقملة وتعبير ثوب وعمامة

وحمل شيء ووضعه وله اشارة بيد ووجه وعين لحاجة. ويكره السلام على المصلي وله رده بالاشارة. ويفتح على امامه - [01:24:32](#)

علي او غلط وان نابه شيء شيء في صلاته وان نابه شيء في صلاته سبح رجل وخفقت امرأة او ان يشبك بين يديه فهذا لا يجوز وكما

تقدم لنا الاقرب ان هذا يحرم - [01:24:52](#)

واما ان يقضى فقط ولا يحرم عليه ان يفعل ذلك في صلاته ومثل ذلك الحركة اليتيمة اما سوف يأتي بمشينة الله ويذكر العلماء سواء

كان ذلك في كتب الحديث او في كتب الفقه يذكرون فصولا - [01:25:14](#)

بالاشياء التي جاء النهي ان يفعلها المصلي ويدعون ايضا فصولا اخرى او ابوابا اخرى في الاشياء التي يباع للمصلي ان يفعلها كما

سوف يأتي سوف يذكر المصنف بعد ان ذكر جملة من الاشياء التي جاء النهي عنها - [01:25:37](#)

سوف يذكر بعد ذلك المصنف الاشياء التي يباع للمصلي ان يفعلها وهو يصلي قال واعتماده على يديه في جلوسه هذا الفعل جاء

النهي عنه فقد اخرج ابو داود من حديث معمر - [01:25:58](#)

من حديث عبد الرزاق عن معمر عن اسماعيل ابن امية عن نافع عن ابن عمر ان الرسول عليه الصلاة والسلام نهى المصلي ان يجلس

معتمدا على يديه ان يجلس في صلاته معتمدا على يديه - [01:26:19](#)

وقد اختلف في لفظ هذا الحديث قد اختلف في لفظ هذا الحديث فقد روى ابو داود هذا الحديث عن اوضة من شيوخه رواه عن

الامام احمد ورواه عن ابن ورواه عن محمد لغاته - [01:26:37](#)

محمد ابن عبد الملك وقد اختلفوا في لفظ هذا الحديث ولعل هذا الاختلاف لعله جاء من عبد الرزاق لعل هذا الاختلاف اصل ابن عبد

الرزاق لانه واد في هذا الفضل بعضهم من كبار الكفار فالامام احمد ومحمد بن رافع - [01:26:54](#)

وهنا من كبار الكفار وقد خولف ايضا معمر بسند هذا القبر وفي متنه ايضا الذين روه عن عبد الرزاق قد اختلفوا فيه من حيث اللفظ

وقد وقع اختلاف اخر في الاسناد وايضا في اللفظ - [01:27:14](#)

فقد بوه هذا الحديث ايضا ابو داود من حديث عبد الوابد عن اسماعيل بن امية عن نافع ان نافع سأله عبد الله ابن عمر عن من

يثبت بين يديه في الصلاة؟ فقال تلك صلاة المغضوب عليهم. قال تلك صلاة المغضوب عليهم - [01:27:35](#)

عبد الواضح خالف معمر في لفظ هذا الحديث وفي اسناده. اما ما يتعلق باسناده رواية عبد الوهاب موقوفة على ابن عمر روى هذا

القبر عن اسماعيل ابن امية عن ابن عمر فوقفه على ابن عمر ولم يرفعه - [01:27:57](#)

واما ما يتعلق بالمدن فاللفظ هذا اللفظ يختلف عن اللفظ السابق. اللفظ السابق فيه النهي عن الاعتماد على اليد او اليدين في الصلاة

على اختلاف ما بين من روى هذا القبر عن ابي بزر - [01:28:19](#)

واما في اسماع واما في رواية عبد الواحد فانا لفظ هذا القبر ان ابن عمر عندما سئل عن يشبك بين اصابعه في الصلاة قال تلك غير
المغضوب عليهم رواه هشام ابن فاز عن نافع - [01:28:37](#)
ان عبد الله ابن عمر مر على رجل وهو متكئ على يده اليسرى - [01:28:56](#)